



لغيرنا يمكن أن تتغير الشخصية بتغير الظروف والعوارض، أما لنا فلا يمكن مهما تجرأت بلادنا وكيفما تشكلت... هناك حقيقة واحدة أن السوريين أمة تامة.

سعادته

## الرئاسة الإيرانية إلى جولة ثانية وسط منافسة شديدة... بين المعسكرات وداخلها ارتباك في الكيان في التعامل مع الفشل العسكري في غزة والانسحاب بزعم النصر المقاومة تقصف صفد وثكنة بيريا بـ 40 صاروخا... وتوقع قتلى في موقع الناقورة



هجوم جوي بمسيرات انقضاضية حقق إصابات مباشرة بموقع العدو البحري في الناقورة

جليلي، اللذان يتقاسمان نسبة تقارب الـ 50% من الأصوات، بعد انسحاب المرشحين المحافظين الآخرين باستثناء المرشح بور محمد الذي لم يتجاوز نسبة الـ 1% من الأصوات في استطلاعات الرأي، وبعد فشل محاولة التوصل إلى اتفاق بين جليلي وقاليباف على انسحاب أحدهما للآخر لفتح طريق الفوز في الدورة الأولى أمام المرشح المحافظ، يدور التنافس على نسبة المشاركة، وعلى حسم المترددين لوجهة تصويتهم، وتصبح حظوظ المرشح الإصلاحي أعلى كلما زادت نسبة المشاركة عن 60% كما تقول أوساط الإصلاحيين الذين يرون أن غياب مرشح محافظ صاحب كاريسما يشبه الرئيس الشهيد رئيسي يعطيهم فرصة يجب استغلالها بكل قوة، بينما يعتقد المحافظون أن الأصوات الناجمة عن توسع المشاركة سيتم تقاسمها مناصفة بين المحافظين والإصلاحيين بسبب حدة المنافسة، ولذلك يبقى التركيز عند المحافظين على المترددين الذين يبلغون 20% تقريبا ويعتقد المحافظون أنهم (التمتة ص 6)

### ■ كتب المحرر السياسي

تشهد إيران اليوم الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المبكرة والاستثنائية لاختيار خلف للرئيس الشهيد السيد إبراهيم رئيسي، في ظل إجماع لدى المرشحين والمراقبين على صعوبة أو شبه استحالة الخروج بمرشح فائز من الدورة الأولى، حيث ينص الدستور على اشتراط الفوز بنيل أكثر من 50% من أصوات المقتربين، وهو ما لا يبدو وارداً، في ظل عجز التيار الإصلاحي مسعود بزشكيان عن تجميع هذا القدر من الأصوات لمرشحه، رغم دعم الرئيسين السابقين الشيخ حسن روحاني والسيد محمد خاتمي والوزير السابق محمد جواد ظريف، وبالرغم من تحسن ما يحققه في استطلاعات الرأي التي منحه أكثرها تفاؤلاً فرصة الحصول على 33% من الأصوات في الدورة الأولى، بينما تتوزع أصوات المحافظين على مرشحين رئيسيين، هما رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف والمفاوض النووي السابق ورئيس مجلس الأمن القومي السابق سعيد

## الإيرانيون يختارون رئيسهم اليوم



تفتح المراكز الانتخابية، في مختلف المحافظات الإيرانية، أبوابها اليوم أمام حوالي 61 مليون مواطن ممن يحق لهم التصويت، اليوم، لاختيار رئيس جديد لإيران عن طريق التصويت المباشر، خلفاً للراحل إبراهيم رئيسي الذي توفي في حادث تحطم مروحية يوم 19 أيار الماضي.

ومع حلول الثامنة من صباح أمس، انتهت فترة الدعاية للانتخابات الرئاسية الإيرانية بدورتها الـ 14 ودخلت البلاد مرحلة الصمت الانتخابي، على أن تفتح مراكز الاقتراع أبوابها اليوم أمام الناخبين. ودعت المفوضية الوطنية للانتخابات المرشحين والأحزاب والأوساط السياسية والشعب الإيراني إلى وقف جميع الأنشطة الترويجية لصالح أو ضد أي من المرشحين، وحثت الناخبين على عدم حمل أي مواد ترويجية خلال يوم التصويت.

وبعد انسحاب المرشحين المحافظين أمير حسين قاضي زاده هاشمي مساء الأربعاء، ورئيس بلدية طهران علي رضا زاکاني صباح أمس، باتت القائمة النهائية التي أجازها «مجلس صيانة الدستور» لرئاسة البلاد تضم 3 مرشحين من التيار المحافظ هم: رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، والأمين العام السابق

للمجلس الأعلى للأمن القومي سعيد جليلي، ووزير الداخلية السابق مصطفى بورمحمد، إضافة إلى مرشح وحيد للتيار الإصلاحي هو وزير الصحة السابق مسعود بزشكيان. وبرر هاشمي انسحابه، في تغريدة عبر حسابه على منصة «إكس»، بدعم حظوظ المرشحين

## الحوثي: «آيزنهاور» غادرت مهزومة وأيّ حاملة أخرى ستصبح هدفاً لقواتنا



أكد قائد حركة «أنصار الله» اليمنية عبد الملك الحوثي أنّ «الأميركي يحاول أن يورط الآخرين ضد اليمن وقد اتضح موقفه الضعيف وانكسار وتحطم هيئته أمام العالم».

وقال الحوثي في خطابه أمس: «من التطورات المهمة مغادرة حاملة الطائرات آيزنهاور المهزومة بعد أن تلقت عدة عمليات وضربات بالصواريخ، وقد كانت تهرب أثناء استهدافها باتجاه شمال البحر الأحمر وإلى أبعد مسافة منه».

وهدد الحوثي بأن «أيّ حاملة طائرات جديدة ستصبح هدفاً لقواتنا المسلحة من بعد دخولها إلى البحر الأحمر»، وقال: «حاملة الطائرات الجديدة ستعرض للخطر وبإمكانات صاروخية متطورة لا يمكن تفاديها ومنعها».

ولفت إلى أنّ القوات المسلحة اليمنية «نفذت 4 عمليات مشتركة مع المقاومة في العراق، ونفذت هذا الأسبوع 4 عمليات قوية بـ 7 صواريخ بالسنتية ومجنحة وبزورق طوفان المدمر».

وأوضح الحوثي أنّ «زورق طوفان يمكنه أن يحمل قرابة 1.5 طن من المتفجرات ويحدث انفجاراً كبيراً يُلحق

أضراراً بالغة بسفن الأعداء».. وأشار أيضاً إلى أنّ «من العمليات المهمة هذا الأسبوع القصف بصاروخ حاظم، وهو صاروخ مهم بالإسم والفعل وبكل ما تعنيه الكلمة».

### نقاط على الحروف

#### ماذا تقول الخطوط البيانية والجدول المقارنة؟

ناصر قنديل

في علوم الفيزياء والرياضيات تقع الخطوط البيانية والجدول المقارنة في المرتبة الأولى لاستخلاص استنتاجات غير قابلة للنقض والتأويل والفرضيات، وفي علم الاجتماع والسياسة والحرب، بات اللجوء إلى الخطوط البيانية والجدول المقارنة الطريق لبناء الخلاصات التي ترسم أو تنقض على أساسها الاستراتيجيات، والتي يبني عليها الاستشراف وتوضع بناء على وجهتها التوقعات. وخلال تسعة شهور من الحرب التي تدور في المنطقة منذ عملية طوفان الأقصى، تتيح الخطوط البيانية لعدد من المسارات رسم خلاصات نوعية تتيح رسم توقعات قاطعة حول جدية وعدم جدية فرضيات وخيارات معينة، كما تقول الجدول المقارنة بين شروط المواجهات ومواجهات مماثلة فرصة استخلاص معايير واستنتاجات ذات قوة قطعية، ولذلك سوف نعلم إلى اتباع هذين المنهجين في استقراء فرضية شن حرب إسرائيلية على المقاومة في لبنان.

لم يعد خافياً أن نقاشاً سابقاً تم لخوض حرب على المقاومة في لبنان، في الأيام الأولى لحرب الطوفان، وأنه نظراً لطبيعة التحديات الكبيرة التي تمثلها هذه الحرب فإن القرار استقرّ بوحى من مداخلات الجنرالات في الجيش الأميركي وجيش الاحتلال، بربط توقيت هذا القرار بحاصل الحرب في غزة، انطلاقاً من أن نصراً سريعاً في غزة كما كان مقدراً، يمنح الجمهور والجيش والحلفاء روحاً معنوية وثقة بوجود فرص للفوز بهذه الحرب. وبالقياس لما كان متوفراً في الأيام الأولى للحرب وما هو قائم اليوم، يمكن الاستناد إلى الخطوط البيانية لرؤية هل زادت فرص الفوز

(التمتة ص 6)

## التحديات التي تقف عائقاً أمام طريق التنمية في العراق

■ محمد حسن الساعدي

بات التأثير الذي سيولده طريق التنمية واقعاً على البلدان الجارة للعراق بالتساوي مع الدول العظمى على حد سواء، حيث سيؤثر بصورة سلبية على ديناميكية القوة والتأثير بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ بدأت هذه الدول بالتنافس على شبكات النقل على الطريق التنموي، حيث ستحتل إيران بموقع استراتيجي مهم يتيح لها أن تسيطر على شبكة النقل (السكك الحديدية) ولكن وسط العقبات السياسية والتحديات التي تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط، والعقوبات الدولية تجاه طهران تجعل العراق يحظى بفرصة أكبر وأهم من إيران لربط هذا المشروع مع العالم.

يبرز العراق بسرعة كبديل عن إيران كونه مجزئاً بأحداث المنشآت الحيوية كميناء الفاو والذي سيسمح للعراق بأن يصبح واجهة رئيسية للملح الدولية، وعلى الرغم من كون العراق وإيران ليسا لاعبين الأساسيين في إعادة تشكيل البيئة اللوجستية في الخليج، إذ أدى التنافس المتزايد بين تركيا وإيران التي تدعم أنقرة علناً لميناء الفاو مما يقوّض بشكل مباشر هيمنة إيران على حركة الملاحة في الخليج.

مشروع التنمية يهدف إلى تحويل الاتصال الإقليمي والخدمات اللوجستية من خلال رفض طرق التجارة القائمة مثل المشروع الصيني المتمثل بـ «مبادرة الحزام والطريق»، وكذلك الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا لصالح علاقات اقتصادية وتجارية بين العالم ودول المنطقة، ولقد أبدت دول في مجلس التعاون الخليجي مثل قطر والإمارات رغبتها الشديدة في الانضمام إلى هذا الطريق، وقدّمت كل الإمكانات اللوجستية والمالية من أجل إنجاز هذا المشروع الحيوي الذي سيساهم بشكل مباشر في إبراز طريق التنمية الدولي أمام المبادرات الأخرى، وترسيخ مكانته كمركز إقليمي يهدف إلى إظهار المنطقة عموماً والعراق تحديداً أهميته الاستراتيجية للتجارة العالمية.

بالرغم من المعطيات على الأرض والتي تؤكد أهمية العراق بأن يكون موقعا استراتيجيا للطريق، إلا أنّ هناك عدة عوامل تعيق طموحات العراق بدءاً من البنية التحتية التي تحتاج إلى نهضة تنموية بالإضافة إلى طرق النقل المتهترئة والتي لا تقارن بطرق النقل الإقليمية الحالية كتركيا والإمارات، ولعل الأمر الأهم هو التنافس الجيوسياسي بين الصين والولايات المتحدة، حيث سعت واشنطن إلى إقامة علاقات وثيقة مع السعودية وذلك من أجل إيجاد التوازن المطلوب في المنطقة.

ربما سيدخل العراق صعوبة في تنمية اقتصاده وسط لعبة الشد والجذب الذي تمارسه القوى المتصارعة، إذ سيحتاج إلى التفاوض على كل العقبات التي ستعترض طريق التنمية، كما هو الحال بالنسبة لإقليم كردستان وطبيعة الجغرافيا ووعورة الجبال الأمر الذي من شأنه إطالة الأثر الزمني للمشروع وربما ارتفاع تكاليف إنشائه، وعلى فرض استبعاد إقليم كردستان فإنه قد يثير تساؤلات كثيرة ومهمة عن أهمية الرسائل السياسية للمشروع وتداعياته الاقتصادية، وينفس الوقت يجده الأكراد تحاليل على حكومة الإقليم ومعاقبة للأكراد واسترضاء للأتراك.

على الرغم من كون طريق التنمية لا يزال في بداياته إلا أنه يمثل فرصة كبيرة للفوائد ويواجه مجموعة من التحديات الشديدة المحتملة والتي يمكن أن تحقق نجاحه، لأنّ المشروع يتطلب ضخ أموال كبيرة لكي ينجح وأن مشاركة الدول المجاورة للعراق وخاصة تركيا أمر بالغ الأهمية لنجاح هذا المشروع، وأن على العراق أن يعالج الإضرابات السياسية والقضايا الأمنية التي لا تزال تشكل عائقاً أمام إنشائه، بالإضافة إلى محاربة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة كافة، مما يحتاج إلى تغييرات شاملة تعزز المساءلة وتحسن الشفافية وتعزز أنظمة الحكم في البلاد.

## خفايا

قال خبير عسكري إن لا سبيل لخفض التصعيد على جبهة الحدود اللبنانية ما لم يتم وقف إطلاق النار في غزة حتى لو تم تخفيض القوات وسحب أغلبها، إلا إذا التزم جيش الاحتلال بالضوابط التي وضعتها المقاومة في لبنان للجبهة، وخصوصاً الامتناع عن استهداف المدنيين والتزام الاحتلال بالعمل ضمن مدى جغرافي لا يتعدى الجبهة الأمامية. وفي كل تجاوز لهذين الشرطين سيلقى رداً يستهدف عمق الشمال وصولاً إلى حيفا وطبريا يتسبب بحرائق ودمار وسقوط إصابات في صفوفه. وهذا ما يحصل الآن ويصفه بالتصعيد.

## كواكب

قالت مصادر في الجماعات الكردية المسلحة شرق سورية إن هناك مخاوف حقيقية لدى قيادة قسد من إنجاز اتفاق سوري تركي يتضمن التزاماً تركيا بالانسحاب من سورية والتزاماً سوريا بإنهاء الكانتون الكردي وإنه مقابل دعم روسي إيراني لهذا الاتفاق لا ضمانات بأن الأميركيين مستعدون للثبات دفاعاً عن الكانتون الكردي إذا تعرض لهجوم عسكري. وقالت المصادر إن نقاشاً يجري حول إمكانية فتح الباب مجدداً أمام التفاوض مع دمشق بصورة تمنع اللجوء إلى الخيار العسكري وتفتح الطريق لتحقيق بعض المطالب التي تحقق الخصوصية في مناطق الغالبية الكردية.

## الاعتراف «الإسرائيلي» بالفشل في القضاء على حماس أيّ خلفيات مشبوّهة...؟

■ رنا العفيف

اعتراف «إسرائيلي» بالفشل بالقضاء على حماس فكفارة والعودة إلى سمفونية الحكم البديل، والمراهنة على الفلسطينيين للتخلي عن حقوقهم بكل الوسائل، على ماذا يراهن الاحتلال اليوم؟

متأخراً أدرك الاحتلال حقيقة الفلسطيني ومدى ارتباطه بالمقاومة، اعتراف «إسرائيلي» بالفشل بالقضاء على حماس فكفارة والعودة إلى المربع الأول من الحديث عن الحكم البديل، إذ راوغ الاحتلال وكذب مدعياً أنّ حماس «حركة إرهابية»، وصدق كذبه لدرجة أنه تبني استراتيجيته على فكرة أنّ حماس هي التي تدفع الفلسطينيين إلى تبني فكرة المقاومة، وجاء طوفان الأقصى ليكشف الحقيقة المرة وبعتراف مستشار الأمن القومي «الإسرائيلي»، إنه لا يمكن القضاء على حماس فكفارة؟

الفكرة في هذه السردية هي تلك النابعة من عقل كل فلسطيني مقاوم وكل مقاوم فلسطيني، إذ يقترح الاحتلال إيجاد بديل فلسطيني قادر على العيش إلى جانبه، بمعنى يشير إلى عملاء أو الاستفادة من الدعم العشائري للحكم في غزة كنوع من التحول الاستراتيجي من جانب «إسرائيل» يهدف إلى تجاوز الكيانات السياسية التقليدية والعمل به لأن ذلك يشكل مع الفصائل المجتمعية ما يمكن قابليته للتسنيق الذي انتهجته «إسرائيل» أكثر ملاءمة لمشاريعها الإقليمية، وبالتالي للسيطرة على الضفة الغربية والتحكم بالقطاع بشكل إداري، وهذا ما تعول وتتركز عليه «إسرائيل» بعد الفشل الذريع الذي ألمّ بها، وما هو اليوم مرة جديدة يخوض الكيان في البيانات التكتيكية الخاطئة مراهناً عبر اختراق عقول الغزويين بهدف يندّر فكرهم، فالرمان اليوم على شعبة فلسطين الذي قتل وذبح على يد «الإسرائيلي» وداعمه فهل بعد كل التضحيات الجسام والآلام سيقبلون حكماً ينصحه الاحتلال عليه؟

القضية في مسألة القضاء على حماس فكفارة وكوجود لا يمكن أن يتم الخلط بين القضاء على حماس كسلطة وبين القضاء على حماس كمقاومة، خاصة عندما تتحدث وسائل إعلام إسرائيلية عن التصور الإسرائيلي في رفع وغيرها وتبني فكرة التصور في أكثر من اتجاه عليها بذلك تحقق تكتيكا عسكريا ما يتحدث عن القدرة «الإسرائيلية» بهدف رفع معنويات جيش الاحتلال والجميع يعلم أنّ هناك تكتيكا حربيا معينا عبر مجموعات مقاومة مثلما نراها في شمال غزة وجنوبها وفي الوسط ونحن نتحدث بشكل عملي وليس نظريا تعطي فكرة حقيقية عن نية المقاومة المتجددة بكل فلسطيني مقاوم رفع السلاح دفاعاً عن النفس والأرض والانتماء والهوية بما في ذلك عن قضية التحرير في ظل ظروف متعرجة من الاتفاقيات والتطبيع، فكانت معركة طوفان الأقصى نقطة تحول كبير في الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي» ولم يقف الدور الذي لعبته حماس عزفاً منفرداً ليأتي في الخطاب المضاد إبتكار حق المقاومة على الفلسطيني بذرائع لا تمت للواقع بصلة...

«الإسرائيلي» منذ شهر وهو يتحدث عن حكم عسكري مباشر لإعادة المستوطنات ويتحدثون عن السلطة وعن إدارة عربية أو قوات عربية محلية فيما نتناهاه يرفض هذه الفكرة رفضاً مطلقاً وكذلك الحكومة «الإسرائيلية» تتحدث عن أكثر من فكرة ولم تتبلور أياً من الأفكار وتلجأ اليوم للتعامل مع الوضع وفق تصوراتهم الكاذبة ولا يريدون الإفصاح لضرورة أن يكون هناك بديل عن حماس كقوة محلية تتم إدارتها بشكل توظيفي سواء على مستوى أفراد أو مجموعات في الوقت التي تحددته الولايات المتحدة على اعتبار أنّ

## بري عرض الأوضاع مع زوّاره



بري مجتمعاً إلى وفد الاتحاد البرلماني العربي في عين التينة أمس

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع الوزيرة السابقة زينة عكر، الأوضاع العامة والمستجدات السياسية. كما تابع الرئيس بري الأوضاع العامة ولا سيما الاقتصادية، خلال لقائه وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام. واستقبل الرئيس بري أيضاً، الأمين العام الجديد للاتحاد البرلماني العربي الدكتور أحمد علوي باعبود في زيارة بروتوكولية قبل تسلمه مهامه كأمين عام للاتحاد اعتباراً من الأول من تموز المقبل، بحضور الأمين العام الحالي للاتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة والأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر ومدير العلاقات البرلمانية في الأمانة العامة للاتحاد سمير نياحوي.

## ميقاتي ترأس اجتماعاً وزارياً لبحث خطوات دعم أهالي الجنوب



خلال الاجتماع في السرايا لبحث خطوات دعم أهالي الجنوب

رودينا مرعب ثم رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران. وتلقى ميقاتي اتصالاً من وزير خارجية النمسا ألكسندر شالنبرج، جرى خلاله البحث في العلاقات اللبنانية - النمساوية. كما تطرقا إلى الوضع في جنوب لبنان والمنطقة والاتصالات الدولية الهادفة إلى وقف الاعتداءات «الإسرائيلية».

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً وزارياً أمس في السرايا، شارك فيه وزراء الداخلية والبلديات بسام مولوي، الصحة العامة فراس الأبيض، البيئة ناصر ياسين، الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار، محافظ الجنوب منصور ضوّ، محافظ النبطية هويدا الترك، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى، الأمانة العامة للمجلس الوطني للبحوث العلمية تمارا الزين، مديرة الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية هيلدا خوري ومستشار رئيس الحكومة زياد ميقاتي. وجرى خلال الاجتماع البحث في الخطوات التي تقوم بها الحكومة لدعم الأهالي في الجنوب بسبب العدوان «الإسرائيلي» المستمر، إضافة إلى تقييم ما جرى تنفيذه حتى الآن واقتراح خطوات إضافية لمواكبة أي طارئ في حال حصوله. واجتمع رئيس الحكومة مع الوزير مولوي في حضور المدير العام للأحوال الشخصية بالتكليف

## شارك في أربعينية الشهيد رئيسي ورفاقه

### نصر الله؛ إيران ثابتة وهادئة وموحدة وشعبها على درجة عالية من البصيرة



السيد نصرالله متحدًا في أربعينية الرئيس رئيسي والوزير عبداللهيان ورفاقهما الشهداء

والعدو مفادها أن هذا الشعب على درجة عالية من البصيرة والوفاء.. وأشار إلى «أن الجمهورية الإسلامية في إيران واصلت مسيرتها بشكل طبيعي بعد هذه الحادثة»، معتبرا «أن حادثة من هذا النوع يمكن أن تؤدي في مكان آخر من العالم إلى اضطراب «لكن ببركة المسؤولين والشعب فقد خرجت إيران من هذه الحادثة بتقديم نموذج مثالي في التغلب على

التحديات». ودعا إلى «أن يوفق الشعب الإيراني المضحي والمحب والسند الحقيقي، وأن يوفقه للانتخاب الصحيح وأن يوصل الرئيس المناسب ليوصل هذا الطريق والنهج نفسه». وفي الختام توجه إلى الشعب الإيراني قائلا «مباركم وحضوركم وتحملكم هو الذي ترتبط به مصائر المنطقة كلها».

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن «الأعداء شاهدوا بأم العين أن إيران ثابتة وهادئة وموحدة، وأن الشعب الإيراني أثبت من خلال حضوره المباشر وتعاطيه مع حادثة سقوط طائرة الشهيد السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية الشهيد حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، جدارته فكان هذا مثال لكل العالم».

وعبر السيد نصرالله في مراسم إحياء أربعينية الشهيد رئيسي ورفاقه الشهداء في طهران، أصالة عن نفسه وبالنيابة عن المقاومة في لبنان وعن الشعب اللبناني وكل حركات المقاومة عن التضامن والتعاطف والمواساة حيال الشعب الإيراني وقال: «نحن كما ذكرنا في أيام الحادثة، حقيقة، منذ اللحظة الأولى كنا معكم، ونشارككم في الأمل، وثم في نهاية المطاف في الألم والتسليم لمشية الله».

وأكد أهمية تحويل التهديد إلى فرصة، فنحن واجهنا حوادث كبيرة وحسبنا قادة ولكن جرى تحويل التهديدات إلى فرصة، فهذه الدماء أحدثت نهضة وحياة جديدة، لافتا إلى «أن التشجيع الملبون للشهداء في المدن المختلفة كان رسالة قوية للصديق

## المؤتمر القومي» جدد الدعوة لإسقاط كل اتفاقات التطبيع؛

### رسو سفينة للعدو في المغرب مشاركة في العدوان على غزة

لغعل يشكل مشاركة في العدوان على شعبنا الفلسطيني وهو العدوان الذي يجمع أحرار العالم على إدانته في الساحات والشوارع كما في المؤسسات والمحافل الدولية.. وحيث اللجنة في بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري برئاسة الأمين العام للمؤتمر حمدين صباحي «القوى والشخصيات الوطنية والإسلامية في المغرب وفي مقدمها قادة وأعضاء المؤتمر القومي العربي التي تملأ الساحات في كل المدن المغربية، في مسيرات ومظاهرات مستمرة ضد التطبيع وضد الإجرام الصهيوني، مؤكدة الشعار الذي طالما انطلق من شعب المغرب وهو أن

استهجن اللجنة التنفيذية لـ«المؤتمر القومي العربي» «السماح برسو السفينة العسكرية «كوميموت - INS Komemiyut» التابعة لبحرية جيش الاحتلال في الموانئ المغربية للتزود بما يلزمها من الوقود والأغذية لتمكينها من الإبحار إلى فلسطين المحتلة، على الرغم من أن دولا غير عربية وغير إسلامية كإسبانيا، رفضت استقبالها وتزويدها بالوقود، وادانت «هذا السلوك من قبل السلطات المغربية، ليس فقط إدانة لعمل تطبيعي مع العدو، وهو موضوع إدانتنا الدائمة بالنسبة لأي قطر عربي يعقد اتفاقات معه، بل هو إدانة

فلسطين أمانة والتطبيع حياة.. وجددت دعوة «المؤتمر القومي العربي» الدائمة إلى «إسقاط كل اتفاقات التطبيع مع العدو القديمة والحديثة، وطرد سفراء الكيان الصهيوني الغاصب من العواصم التي طبعت حكوماتها معه، باعتبار أن ذلك هو من أبسط واجبات هذه الحكومات في إدانة الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدو في فلسطين وأكتافها وفي ممارسة الضغط على حكومة الكيان الصهيوني لوقف حرب الإبادة التي تشنها منذ السابع من تشرين الأول إلى اليوم».

## بشور: المقاومة الطريق الأسرع لتحرير أرضنا

لبنان من جديد ليس بالأمر السهل وإن المقاومة في لبنان منجذرة، لم يكن الشهيد البطل احمد قصير الاستشهادي الذي اقتحم بسيارته مقر الحاكم العسكري أول أبطالها ولن يكون آخرهم».

وأضاف «بما جاء هذا الإقرار في إطار تحريضي ضد حزب الله الذي كانت عملية صور افتتاحا لعملياته النوعية ضد الاحتلال، خصوصا أن الرأي المعارض للحرب على لبنان يزداد داخل المجتمع الصهيوني والقيادات السياسية والعسكرية، بل داخل حلفاء هذا الكيان وفي مقدمهم الإدارة الأميركية. ولكن أيا كانت الأسباب التي تقف وراء هذا الإقرار المتأخر من قبل تل أبيب إلا أنه يكشف حجم الكذب في كل ما يصدر عن تل أبيب التي بقيت مصرة لمدة عقود أربعة على أن تنفي وجود عملية وراء تفجير مقر الحاكم العسكري في صور، لتعود وتعتزف بعكس ذلك، ويؤكد لنا أن حجم خسائر العدو في

اعتبر المنسق العام لـ«تجمع اللجان والروابط الشعبية» معن بشور، أن إعلان صحيفة يدعوات الإسرائيلية أن لجنة التحقيق التي تم تشكيلها قبل عام في تل أبيب للتحقيق في عملية تفجير مقر الحاكم العسكري العام في مدينة صور في 11/11/1982، والذي قتل فيه المئات من ضباط العدو وجنوده، قد أقرت بأن ذلك التفجير كان بفعل عملية فدائية وليس بفعل تسريب في أنبوب الغاز، كما كانت المصادر الصهيونية تصرح منذ 42 عاما، كما أن التحقيق قد كشف عن أمور خطيرة أخرى متعلقة بتلك الكارثة الكبرى في تاريخ الجيش الإسرائيلي ومحاولات التستر عليه وإخفاء أسبابها، وهو أمر يستحق أن نقف عنده وندرس معانيه».

وقال «فقد جاء هذا الإعلان في خضم تهديدات صهيونية عدة بشن عدوان على لبنان، وكان المطلوب تخدير «الروس الحامية» في الكيان الغاصب بأن غزو

ملحمة «طوفان الأقصى» هو أضعاف ما يعلن عنه الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال».

وتابع «وإذا كانت قدرات المقاومة الإسلامية في لبنان على تنفيذ عمليات كهذه العملية الكبيرة والخطيرة بهذا المستوى قبل 42 سنة، فكيف بهذه القدرات اليوم وقد امتلكت هذه المقاومة ومعها كل القوى والأحزاب المقاومة من قدرات وخبرات وإمكانات ويطولات بين قادة الميدان والمقاتلين تتجلى كل يوم إسنادا لأهلنا في غزة وعموم فلسطين».

ورأى أن إقرار العدو بدور المقاومة في تنفيذ تلك العملية الاستثنائية هو رسالة إلى أبناء أمتنا «بأن مقاومتنا لا تعرف المستحيل، وأنها جعلت من الوصول إلى كل أهدافها أمرا ممكنا، ما يعزز الثقة بهذه المقاومة وبأنها الطريق الأسلم والأسرع لتحقيق أهدافنا في تحرير أرضنا وإرادة أنظمتنا من الاحتلال».

## الأسعد: أي اتفاق سياسي

### برعاية طائفية يمهّد لانفجار جديد

ورأى «أن الحديث عن الاستحقاق الرئاسي والوضع الداخلي برمته لا طائل منه لأن لا أحد من القوى السياسية داخل السلطة وخارجها له رأي أو قرار أو فعل وكل يراقب وينتظر التطورات السياسية والعسكرية والتفاهات الإقليمية والدولية وما يحصل من حركات داخلية وخارجية على صلة باستحقاق رئاسة الجمهورية ليست سوى استعراضات وشراء الوقت».

واعتبر «أن ما حصل في بكركي أو غيرها لناحية دعوة الأصدقاء السياسيين ليكونوا تحت مظلة الزعماء الروحيين، هو أساس استمرار المصيبة في لبنان وعلى الجميع أن يتذكروا أن ما حصل ويحصل في البلد كانت وما زالت واجهته حماية وجود الطوائف والهيممة الطائفية»، مؤكدا «أن أي اتفاق سياسي مستقبلي يكون برعاية طائفية لن يكون أكثر من هدنة مؤقتة تمهّد لانفجار جديد ولو بعد حين».

## «أمل» و«حزب الله»: لقراءة جيدة

### لدعوة بري إلى التفاوض والتوافق



خلال اللقاء بين قيادتي أمل وحزب الله

عقدت قيادة حركة أمل وحزب الله، لقاءً مشتركاً حضره عن قيادة الحزب رئيس المجلس التنفيذي السيد هاشم صفي الدين ومسؤول وحدة الارتباط وفيق صفا، وحضر عن قيادة «أمل» رئيس الهيئة التنفيذية مصطفى فوعاني ومسؤول الإعداد والتوجيه المركزي أحمد بلعبيكي.

ويحسب بيان صدر عن اللقاء، بحث المجتمعون في الأوضاع العامة المحلية والإقليمية، ولا سيما التطورات على الساحة الجنوبية وخصوصا العدوان الإسرائيلي على المدن والقرى اللبنانية، والعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.. وأكدوا التزام القيادتين «ببصرة قضية فلسطين وشعبها»، وحيوا «مقاومته الباسلة العظيمة التي ما زالت تقارع العدو الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية وتنزل بجيشه الخسائر، على الرغم من مرور أكثر من ثمانية أشهر على جرائمه الوحشية». وحيوا «الصمود الأسطوري لأهل غزة، للناس الشرفاء الذين يقدمون أنفسهم وأولادهم ونساءهم في هذه المعركة الكبرى».

وتوجهت القيادتان بـ«التحية والتقدير للمقاومين الأبطال على الجبهة اللبنانية الذين يقارعون العدو يوميا، وحيّنا «الأهل الصامدين في قرأهم والنازحين الذين سيطروا، وما زالوا، كل الدعم والمساندة والاحتضان للمقاومة ومجاهديها».

ودعتا الحكومة بوزاراتها ومؤسساتها كافة، إلى «التحرك ودعم أهالي الجنوب والقيام بواجبها كاملا لوقوف معهم وتقديم كل أنواع المساعدة التي يحتاجونها صحية أو اجتماعية أو إنمائية أو إغاثية أو إعمارية خصوصا للأهل الصامدين في قرى المواجهة أو النازحين»، مشيدتين بـ«الاحتضان الكبير لهم والذي تجلى في سائر المدن والقرى التي حلوا فيها ضيوفا مكرمين».

وفي الشأن السياسي المحلي، دعت القيادتان الأطراف السياسية المحلية إلى «قراءة جيدة للمبادرة التي أطلقها سابقا، رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والتي أطلقها في ذكرى تغيب الإمام القائد السيد موسى الصدر ورفيقه، ودعا فيها إلى التفاوض والجلوس على طاولة واحدة للتفاوض والتوافق».

## حمية؛ المباشرة بإزالة وبيع

### مخلفات انفجار مرفأ بيروت

أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، خلال مؤتمر صحافي في مرفأ بيروت الرصيف - 10، المباشرة بإزالة وبيع مخلفات الانفجار من معادن وخردة في مرفأ بيروت، وذلك بعد إجراء مزايمة علنية عمومية لدى هيئة الشراء العام، في حضور رئيس مجلس إدارة ومدير عام مرفأ بيروت عمر عيتاني والأجهزة الإدارية والأمنية المعنية.

وقال «سبداً الأسبوع المقبل يبيع كل المعادن والخردة الموجودة في مرفأ بيروت نتيجة انفجار 4 أب، وهذا يستتبع أمرين، الأول يتعلق بالحصول على إيرادات إضافية للخزينة العامة، لأنه سيباع على أساس الطن وليس بمعيار آخر، والثاني وهو الأساس والذي يعني بإتاحة مساحات تبلغ أكثر من 150 ألف متر مربع من أرض المرفأ والتي توجد عليها الخردة. وهذا الأمر سيؤدي إلى فتح باب الاستثمار لهذه المساحة أمام كل الشركات المحلية والعالمية لتستثمر في مرفأ بيروت»، مشيراً إلى أن «هذا الموضوع يُعمل عليه، وقرىبا جداً سيعلن عن مزايمة علنية لبيع خردة السيارات في مرفأ بيروت، وهذا أيضا سيؤدي إلى إتاحة مساحات أرضية إضافية قابلة للاستثمار».

من جهة أخرى، استقبل حمية في مكتبته بالوزارة، رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخبير ونائب رئيس اتحادات النقل في لبنان والخارج محمد كمال الخير، حيث استعرض معهما شؤوناً إنمائية تعنى بها الوزارة في منطقة المنية، ولا سيما ملف صيانة الطرقات الأساسية فيها، ومنها الكورنيش البحري. وأكد حمية، أن «الفرق المكلفة في الوزارة تتابع الكشف على طرقات المنطقة، وهي تقوم بإعداد ملفاتها وإنجاز إجراءاتها الإدارية تباعا، وذلك وفقا للاعتمادات المتوفرة لدى الوزارة».

## بيرم بحث ووزير التشغيل التونسي

### مجالات التعاون الجديدة

التقى وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، وزير التشغيل والتمكين المهني التونسي لطفي ذياب، في إطار تعزيز وتطوير مجالات التعاون اللبناني-التونسي، إذ تناول اللقاء مجالات التعاون الجديدة بين الوزارتين في مجال التدريب والتكوين التقني».

وتحدثت ذياب عن «أبرز ملامح وأولويات الحكومة التونسية في مجال التشغيل والتكوين المهني ومكونات المنظومة الوطنية للتكوين المهني العمومية والخاصة»، مشيرة إلى أن «التدريب والتكوين المهني من المكونات الأساسية للمنظومة الوطنية لتنمية رأس المال البشري والمساهمة في الرفع من القدرة التنافسية للنسيج المؤسساتي والاستجابة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية».

من جهته، ثمن بيرم «مكتسبات التجربة التونسية في مجال التكوين والتدريب المهني»، معبراً عن «ترحيب لبنان بالعمل على تطوير مجالات التعاون والشراكة بين الوزارتين لتبادل الخبرات والتجارب، وخصوصا الممارسات الجيدة في مجال إرساء نظام التكوين القصير المدى في الاختصاصات التكوينية المطلوبة في سوق العمل، خصوصا في مجال الرقمنة والتكنولوجيا والسياحة والمطبخ اللبناني».

وأعلن المكتب الإعلامي لبيرم أنه «تم الاتفاق، في ختام اللقاء، على تكوين لجان عمل فنية مشتركة بين الوزارتين، والشروع في بلورة مشروع مشترك لمذكرة تفاهم من أجل التعاون بين البلدين في مجالات التكوين والتدريب المهني والتشغيل في إطار إحياء اتفاقية التعاون المبرمة بين البلدين منذ سنة 1997، والتي تحدد مجالات التعاون والشراكة ذات الأولوية، ويجري بمقتضاها ضبط مخطط وبرنامج عمل مشتركة وبرنامج تنفيذية في هذا المجال».

وبعد اللقاء شارك الوفد التونسي في اجتماع حول تعليم الشباب وتدريبهم وتأمين عمل لائق لهم، إضافة إلى خمس منظمات ووكالات تابعة للأمم المتحدة. وعرض بيرم التزامات لبنان نحو الشباب، مشيرة إلى «خطة الشباب في وزارة الشباب والرياضة ومنصة التطوع في وزارة الشؤون الاجتماعية والتأهيل المهني في وزارة التربية وخطة التدريب المعجل والتحول الرقمي في وزارة العمل»، مقدما الأدلة على «التزام وزارة العمل أعلى معايير الشفافية والحكمة».

ثم التقى بيرم الأمين العام المساعد للأمم المتحدة عبد الله الدردي، الذي أثنى على خطة وزارة العمل اللبنانية، متعبدا «التعاون الكامل في إطار تعزيز مهارات الشباب اللبناني ودراسة سوق العمل وتعزيز الإنتاجية، نظرا إلى تأثيرها الحاسم في تنمية الاقتصاد الكلي في لبنان».



## افتتاح متحف سلوى روضة شقير في رأس المتن



مساحة لا تكتفي بعرض المجموعة الفنية الواسعة لسولوى روضة شقير، فحسب، بل تعرض أيضاً أرسيفاتها الشخصية التي تعكس أفكاراً ورؤى لا تقدر بثمن حول فكر الفنانة وتطورها الفني والسياقات الثقافية والتاريخية التي أثرت على عملها.

## مجموعة غنيّة ومتنوّعة

يضمّ المتحف 600 عمل فني تقريباً، 500 منها معروضاً، وتعمس استخدام الفنانة للمواد المتنوّعة كالطين والخشب والحجر والألياف الزجاجية والنحاس والبرونز والإلمنيوم والplexiglass والفولاذ المقاوم للصدأ. وتتضمّن المجموعة أيضاً تصاميمها المبتكرة من الأثاث والسجاد والإطبايق والمجوهرات، تأكيداً على إيمانها بضرورة مزج الفن بالحياة اليومية.

صمّم المهندس المعماري اللبناني الشهير كريم بكداش متحف سلوى روضة شقير بتصميم يعكس تحفة من الحداثة والوعي البيئي. فكانت رؤية بكداش تتماشى تماماً مع التضاريس الطبيعية للبيئة المحيطة ويبدو الهيكل وكأنه يطفو فوق الطبيعة حارساً الغطاء النباتي. يقع المبنى بين أشجار الصنوبر مؤثراً بالكاد على المناظر الطبيعية كأنه احتفال حقيقي بفلسفة سلوى روضة شقير بأن على الفن أن يكون جزءاً من الحياة اليومية. وسيكون المتحف مفتوحاً للزوار عن طريق الحجز مسبقاً فحسب.

## نبذة عن سلوى

ولدت سلوى روضة شقير، الرائدة في عالم الفن الحديث، في بيروت عام 1916. وانتقلت إلى باريس في العام 1948 حيث درست مع فرناند ليحي (Fernand Léger) وأندرت دوراً محورياً في إنشاء مشغل «Atelier de l'Art Abstrait» بقيادة إدغار بيليبي (Edgard Pillet) وجان ديوان (Jean Dewasne). وكانت من بين أوائل الفنانين العرب الذين عرضوا

يحتفل عالم الفن بإضافة رائعة مع افتتاح متحف سلوى روضة شقير، تكريماً لفنانة تعتبر من فاني الحداثة الأكثر تأثيراً في الشرق الأوسط. ويقع المتحف في رأس المتن، حيث يشكل مثلاً حياً على التكامل المتناغم للإبداع البشري المتمازج مع البيئة الطبيعية.

افتتح المتحف في 24 حزيران، التاريخ الذي صادف ذكرى عيد ميلاد سلوى الثامن بعد المئة. ويشجع هذا المتحف زائريه على الغوص في عالم هذه الفنانة التجريدية الرائدة والتعرف إلى روحها المبتكرة وتأثيرها الكبير على الفن الحديث. ويستطيع الزوار أثناء تجوالهم في المتحف وحديقة المنحوتات التابعة له أن يستمتعوا بأعمال الفنانة ويقدرُوا التناغم بين أعمالها الفنية والطبيعة التي تحيط بها. كما أنهم سيختبرون التأثير المستمر لفن سلوى روضة شقير ومكانتها في النطاق الأوسع لتاريخ الفن.

## شقير

تخللت حفل الافتتاح كلمة لابنة الفنانة ورئيسة مؤسسة سلوى روضة شقير، السيدة هلا شقير، قالت فيها إنه «على الرغم من أنها ولدت وترعرعت في بيروت، لطالما كانت والدتي مسحورة بشغافية غاية الصنوبر. وعندما زارت الموقع هذا، حيث نقف اليوم، كانت الأشجار والنباتات والصخور مصدر إلهام دفعها مباشرة للتخطيط لمشروع يُقام في هذا المكان. وها نحن اليوم، بعد سنوات عديدة، نقوم بافتتاح متحف على هذه الأرض نفسها مما سيسمح للأجيال القادمة بتقدير فن والدتي والتمتع به».

وأضافت: «أمل أن يسترجع هذا البلد مكانته كقلب النابض للابتكار وذلك بجهود الكثير من اللبنانيين الذين يعملون على جبهات عديدة وبالتعاون مع العديد من المؤسسات للحفاظ على تراثنا وتعزيز فننا وثقافتنا. كما أمل أن يؤدي هذا المتحف الصغير الذي نفتتحه اليوم دوراً في هذا الهدف الذي نسعى له».

وقالت: «إن هذه المؤسسة التي تحمي وتروج إرث الفنانة الغني، خلقت

أعمالهم في صالون «Réalités Nouvelles» في العالم 1951، لتصبح بذلك شخصية مهمة في حركة الفن العالمي الحديث. وتشكل أعمالها حالياً جزءاً من المجموعات الدائمة في أهم المتاحف العالمية.

تمزج أعمال سلوى روضة شقير بين التجريد الغربي والجماليات الإسلامية، متأثرة بشدة باهتماماتها بالعلوم وفن العمارة والرياضيات والشعر العربي. وهي اشتهرت بشكل خاص فدمجت مبادئ الرياضيات للفن الإسلامي مع الأشكال التجريدية الحديثة، خالقة بذلك فناً فريداً يتردد صدىه مع الانضباط الفكري من جهة والجمال الشعاري من جهة أخرى. وغالباً ما تعكس منحوتاتها مفهوم اللانهاية والترابط بين الأشكال المستوحاة من الفلسفة الصوفية والشعر العربي.

## سلسلة ندوات لجمعية «آزاد الإسلامية» في لبنان



من الكذب واجتراء الخبر». كما عرض الدكتور روبري معوض محاضرته بعنوان «الفكر التربوي بين الإسلام والغرب»، حيث تحدث عن «مفهوم التربية بشكل عام من رؤية إسلامية منصفة، إذ وجدت التربية مع ظهور الإنسان في هذه الحياة وهي ضرورة فريدة لا نستطيع الاستغناء عنها وهي المسؤولة عن تقدم الإنسان أو تخلفه».

ثم تحدث عن الفكر التربوي الغربي مقارنة بالفكر التربوي الإسلامي من حيث النظرية وليس من حيث التطبيق. كذلك حاضر مجتبي عن «العلوم الإنسانية في فكر الاسام الخامنئي، وعن أهميتها في الفكر الثوري. وقارن بين العلوم الإنسانية التي يقدمها الوحي الإلهي وتلك التي يقدمها الملحدون، فمن بين مفهوم التسلط بالرأسمالية ومفهوم التضاد في الفكر الشيوعي انبثق مفهوم التعاون في دين الإسلام في علم الإدارة وقد أثبتت بان أنجح نظرية هي نظرية تعاون في الإدارة. حيث أصبحت بعض الدروس خارج الفقه في الجمهورية الإيرانية محوراً علم الإدارة».

وختم: «علينا قبل أن نتوجه إلى العلوم الغربية أن نثبت قيماناً ومفاهيمنا الإسلامية ثم نتوجه إلى العلوم الغربية ونأخذ منها ما يفيدنا وننتقد ما يخالف شريعة الله».

نظمت جمعية «آزاد الإسلامية» سلسلة ندوات علمية أسبوعية، برعاية ممثل جامعة «آزاد» في لبنان محمد كوراني، وحاضر فيها أساتذة مهتمون بالعلوم الإنسانية ذات الطابع الإسلامي، أو بنقد العلوم والتكنولوجيا الغربية المعاصرة، بعنوان «روحنة العلوم في الحضارة الحديثة» (Spiritualization of Sciences in the Modern Civilization).

وقد حاضر الدكتور طلال حاطوم عن «الوعي واليقظة في التعامل مع النظريات العلمية التي تروج لها بعض الوسائل الإعلامية»، وقال: «رغم إيماننا برسالة الإعلام ومكانة الإعلام المرموقة في نشر الحقائق والوعي، لكن هناك تشويه من قبل بعض وسائل التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى إعلام فريدي موجه وأصبحت الأدوات الذكية أداة لكل غني يوزع العلم، لذلك علينا أن نفرز الأخبار الصحيحة والواقعية عن الأخبار الباطلة والموجهة».

وختم: «أما بعض وسائل الإعلام المرئي والمسموع فهي تدار من قبل لوبي (غرف سواد) يشترتون الأرقام ليبتوا ما يريدونه، من توهين عمليات المقاومة إلى تدمير الأجيال من خلال تغيير أفكارنا وتقاليدينا. لذلك قبل أن يكون هنالك روحنة للإعلام يجب أن يكون روحنة للإعلامي وتحسينه».

## فاطمة حمود خريجة اللبنانية تفوز بجائزة أطروحة الدكتوراه لعام 2024 من جامعة ستراسبورغ



لتكون من بين الباحثين الشباب في مجال اختصاصها». يشار إلى أن الدكتورة حمود حائزة إجازة في الكيمياء وماستر في علوم المياه من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

فازت المتخرجة من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتورة فاطمة منذر حمود بجائزة أطروحة عام 2024 من جامعة ستراسبورغ في فرنسا، وذلك عن موضوع «دراسة أنظمة المبادئ الضوئية الجديدة لخلق البوليمرات للطباعة الثلاثية الأبعاد»

Étude de nouveaux systèmes photoamorceurs pour la synthèse des polymères pour l'impression 3D ou pour les composites

وقالت الجامعة في بيان: «قدّمت أطروحة الدكتورة حمود (اختصاص كيمياء المواد) إضافة نوعية إلى مجال تحضير المواد المركبة الصديقة للبيئة والتقنيات التجريبية المرتبطة بها، كما نشر جزء منها في ١٥ مقالا ضمن مجالات علمية عالمية محكمة. وتم تحضير وإنجاز الأطروحة بإشراف مشترك من قبل الدكتور أكرم حجازي من الجامعة اللبنانية والدكتور جاك لافيه من الجامعة الفرنسية».

وتؤكد الدكتورة حمود أنها «ابنة الجامعة اللبنانية التي تلقت فيها أساسيات علوم الكيمياء والبيئة ووصلت من خلالها إلى مرحلة الدكتوراه وبعدها إلى مرحلة النجاح

## افتتاح المعرض الفني والمتحف التراثي في بلدة البنية - عاليه برعاية المرتضى



شدد على «دعم معاليه لأنشطة كهذه في جميع المناطق، لأن هذه الأنشطة هي المكان الدائم لحفظ التراث والأعمال الفنية ذات القيمة التراثية كما تسهم في إيجاد علاقة بين مختلف الأجيال، لذا فإن أهمية الثقافة والفن تكمن في بناء المجتمع».

بعدها توجه الجميع نحو المتحف حيث أزيح الستار عن اللوحة التذكارية وتم افتتاح المتحف والمعرض.

رعى وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى ممثلاً بنقيب محترفي الموسيقى والغناء فريد بو سعيد حفل افتتاح المعرض الثقافي الفني الخامس ومتحف توفيق وهبه - تراث جدودنا في بلدة البنية - قضاء عاليه.

بداية ألقى رئيس الرابطة الثقافية للشباب المهندس أشرف وهبه كلمة عرف بالرابطة ونشاطاتها لا سيما بالمعرض الثقافي الفني، منوهاً بدور معالي الوزير بدعم وتشجيع أنشطة كهذه.

وكانت كلمة لزوجة المرحوم توفيق وهبه ونجله حيث تحدثوا عن المجهود الكبير لتوفيق وهبه لإنجاز هذا المتحف قبل وفاته.

كذلك كانت كلمة لرئيس البلدية المهندس شادي يحيى حيث نوه بحماسة ودعم معالي الوزير لافتتاح المتحف.

وأخيراً ألقى النقيب بو سعيد كلمة باسم الوزير حيث

## حلقة تكريمية لنهاي الخطيب وإيلي سعادة من تلفزيون لبنان غداً السبت



رفيق حبيقة على عوده جنيريك مسلسل «لمن تغني الطيور».

في الحلقة تقارير أرسيفية وتكريم وزير الإعلام زياد المكاري لهما بدرعين تقديريتين.

يذكر أن برنامج «ألوم الأصالة» قدم الآن حلقات عددها ١٦ مع الفنانين سعاد الهاشم، جورجيت صايغ، جورجيت جبارة، رفعت طرييه، الفيرا يونس، سميرة بارودي، وفاء طرييه، انطوان غندور، فؤاد شرف الدين قبل أيام من وفاته، سمير شمس، يوسف فخري، آمال عفيش، وحيد جلال، أبو سليم، الإعلامية جاندارك أبو زيد وحلقة تكريمية للممثل الراحل فادي إبراهيم صورت في استديوهات الحازمية.

يُشار إلى أن الحلقات المرتقبة لموسم الصيف ستكون مع الإعلامية سعاد قاروط العشي، الراقصة أماني، المطربة هيام يونس، المطرب أحمد دوغان ومع الممثلين: السي فرنيني وجورج شلهوب وعمر ميقاتي وأحمد الزين وجهاد الأطرش.

يستكمل برنامج «ألوم الأصالة» حلقاته التكريمية والتوثيقية لنجوم عمر تلفزيون لبنان من الأحياء والراحلين الذين أعطوا أرسيفه كنزاً فنياً كبيراً. البرنامج الذي يعده ويقدمه زميلنا في «الوكالة الوطنية للإعلام» روبري فرنجية ويتولى إخراجها الزميل باسم خويري، يذاع بعرض أول السبت عند الثامنة والنصف مساءً ثم يعاد الأحد عند الثالثة والنصف بعد الظهر ويتم تصويره على خشبة مسرح «كازينو لبنان».

حلقة هذا السبت تكريمية للممثلة والإعلامية المرحومة نهاي الخطيب وسعادة زوجها المخرج إيلي سعادة وتتضمن حوارات مع ابنتها ندى ومع الكاتبة منى طايح، الممثلتين وفاء طرييه ووفاء شرارة، مؤسسي مهرجان «الموركس دور» الدكتور زاهي وشقيقه الدكتور فادي الحلو.

كما تتضمن الحلقة شهادات مصوّرة خاصة بالمكرمين مع الممثلين: سمير شمس، سميرة بارودي، السي فرنيني، منير كسرواني، شادي حداد، إلى الإعلامية غابي لطف من باريس ووفاء العود من لبنان - المخرجة كلودا عقل، المصور سيمون أبو عجيل، ابنة الكاتب مروان العبد مباشرة من كندا.

الحلقة التي تسلط الضوء على الإعلامية نهاي الخطيب في ثنائيتها مع طريف لبنان نجيب حنكش وفي ربط الفقرات والبيت السعيد وعلى الإعلانات والديبلجة وعلى ما قدمته مع زوجها المخرج إيلي سعادة من أعمال درامية مثل: حنين وغرباء ومياسة والقيد والنهر وامرؤ القيس ولمن تغني الطيور....

الحلقة تتضمن أيضاً مقتطفات من مقابلة كان أجراها صاحب البرنامج مع نهاي الخطيب تتحدث فيها عن فنها وعذاباتها: وفاة ابنها، في حادث السير الذي أوجعها، وقوعها على مسرح الموركس بعد تكريمها. تحية في الحلقة التي نهاي الخطيب بالأغنية والموسيقى حيث يقدم الفنان جاد رفيق حفيد الفنان



## اختتام حاشد لكأس العرب في أساليب الفنون القتالية

نظّم الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو وجمعية «لواكو» بطولة كأس العرب لجميع أساليب الفنون القتالية في المركز العالي للرياضة العسكرية الدكوانة برعاية شركة أبي رميا أخوان وكيه «اكس اكس آل».

وشارك في المسابقة حوالي 900 لاعب ولاعبة مثلوا الاتحادات التالية: الووشو كونغ فو برئاسة الدكتور جورج نصير، التايكواندو برئاسة الدكتور حبيب ظريفة، الفوفينام برئاسة بهاء الزغير، السافات برئاسة نجيب نصر، لجنة الكمبو برئاسة رائد بو شقرا.

وحضر اليوم الختامي رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار الجليخ، ممثل وزير الشباب والرياضة الدكتور رجا لبيكي، ممثل قائد الجيش العميد محمد فصاعي، ممثل مدير عام قوى الأمن الداخلي المقدم وليد التنوري، ممثل مدير عام أمن الدولة التقيب حمزة إبراهيم، رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة جهاد سلامة، ممثل الاتحاد اللبناني للتايكواندو الغراند ماستر جو خوري، عضو الاتحادين العربي واللبناني للتايكواندو أمين صندوق الاتحاد عمر المصري، وشخصيات ديبلوماسية ورياضية واجتماعية وإعلامية. هذا، وشارك من الدول العربية، بعد امتناع بعض الوفود من الحضور بسبب الأوضاع الأمنية، مساعد الأمين العام للجنة الأولمبية الفلسطينية في لبنان خالد موسى، ومدرب الوفد الفلسطيني عدنان عادل الحمد والفريق السوري برئاسة مدرب الفريق إيهاد الراعي.

بعد عزف النشيد اللبناني والصيني دخل اللاعبون والحكام، ثم قدم اتحاد التايكواندو عرضاً لفت إعجاب الحاضرين، تلاه استعراض لاتحاد الووشو شارك فيه لاعيون من منتخب التايكواندو. ثم رحبت الإعلامية تانيا اسطفان بالحضور وأسهب في الحديث عن البطولة وجهود الاتحاد والإصرار على التنظيم رغم الظروف.



ووجهت تحية شكر وتقدير لقيادة الجيش اللبناني والمركز العالي للرياضة العسكرية لتعاونهم في جعل هذا المركز واحة لقاء مميزة لمحبي الرياضة عامة والألعاب القتالية خاصة. بعدها كرم رئيس اتحاد الووشو كونغ فو الدكتور جورج نصير ورئيس جمعية لواكو بسام نهرا لاعبة التايكواندو ليتيسيا عون لتأهلها إلى الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس.

ثم تولى الزميل جورج الهاني تقديم اللاعبين المشاركين في نهائيات الألعاب القتالية الذين تباروا على حزام البطولة في التايكواندو، الكمبو، السافات والووشو كونغ فو. وفي الختام، تسلم جو خوري عضو الاتحاد اللبناني للتايكواندو كأس المشاركة الأكبر بين الاتحادات في البطولة.

## الجامعة العربية المفتوحة تكرم أبطالها وإعلاميين

كرّمت الجامعة العربية المفتوحة رياضيينها المتوجّين ببطولات لبنان الجامعية في مختلف الألعاب، إلى بعض الإعلاميين الرياضيين، وذلك في قاعة الأمير طلال في مقرها في بيروت - الطيونة. تقدم الحضور رئيس دائرة الاستقطاب الدكتور غادي مقلد، رئيسة دائرة شؤون الطلاب رنا حيدر، المسؤول الإداري فراس عضاضة، رئيس دائرة النشاط الرياضي المهندس زكريا شرارة، رئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين الزميل رشيد نصار، رئيس الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات زياد سعادة وعدد من طلاب الجامعة الأعضاء بالمنتخبات الوطنية.

وعرّف شرارة خلال كلمة ألقاها بنشاطات الجامعة أكاديمياً ورياضياً، كاشفاً عن مشروع طموح بدمج طاقات الرياضيين بالمتنّاهج العلمي «ليكون لدينا مستقبلاً الرياضي المثقف، تلك الخاصية المفقودة لدينا في لبنان كما خارجه».

ونوّه بدور الإعلام الرياضي اللبناني بمواكبة الأبطال وإنجازاتهم الميدانية. وألقى نصار كلمة، شكر فيها الجامعة العربية المفتوحة على التفاتتها، معبراً عن ما آلت إليه المهنة، «حيث نرى المزيد من المؤسسات الإعلامية التي تطوي صفحاتها، ما يعني المزيد من الإعلاميين الذين باتوا بلا عمل، ومنهم قدامات إعلامية رائدة عربياً».

وترخّم على أيام «كان إعلامنا أكبر من رياضتنا». ثم دعا الصحافي المخضرم سعيد غبريس لإلقاء كلمة الإعلاميين، فشدّد الأخير على دور



الإعلام كجزء من صناعة الأبطال، ومنوّهاً بنشاطات الجامعة العربية المفتوحة على مبادراتها بتكريم الإعلاميين. وتّم خلال الحفل تقليد رياضي الجامعة كما ممثلها بالمنتخبات الوطنية بميداليات خاصة وكؤوس للمجلدين منهم، كما تمّ تكريم الإعلاميين بدروع تقديرية عربون شكر وتقدير.

## كرة استثنائية خاصة لنهائي «كوبا أميركا»

أطلق اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونميبول»، وشركة يوما لادوات والمستلزمات الرياضية، الكرة الرسمية التي ستلعب بها المباراة النهائية لبطولة «كوبا أميركا 2024».

وكشف الموقع الإلكتروني الرسمي للبطولة، أن الكرة التي أطلق عليها اسم «كومير»، ستكون الكرة الرسمية لنهائي كوبا أميركا 2024، المقرر في 14 تموز المقبل، على ملعب «هارد روك» في ميامي الأميركية.

وأضاف موقع المسابقة، أن الكرة مستوحاة من شغف وعظمة كرة القدم في أميركا الجنوبية، لافتاً إلى أن التصميم الجديد يدمج الابتكار التكنولوجي مع لمسة من الأناقة.

وأوضح المصدر ذاته أن الكرة تبرز التفاصيل الذهبية المميزة، وشعارات يوما باللونين الأحمر والأزرق، التي تمثل العلم الأميركي، على الخلفية التقليدية للكرة.

وتابع: «الكرة بتقنياتها عالية المستوى، تضمن مستويات الجودة التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لتحقيق أقصى مستوى



من الأداء على أرض الملعب. وأشار الموقع أيضاً إلى أن اسم الكرة مستوحى من سلسلة الجبال، التي تعبر أميركا الجنوبية بأكملها، موضحاً أن تصميمها يعتمد على شكل القارة، حيث تبرز فيها خطوطها الـ 16، في إشارة لعدد المنتخبات المشاركة بالبطولة.

## نادي الغولف ينظم «كأس شوقي حرب» في السنوكر



أطلق نادي الغولف اللبناني دورة «كأس شوقي حرب» الأولى في لعبة السنوكر برعاية مجموعة حرب للكهرباء على طاولاته في مقره بالعاصمة بيروت - منطقة الجناح، حيث ستقام منافساتها يومياً بمشاركة 16 لاعباً حتى السبت 29 حزيران الحالي موعد الاختتام وتوزيع الفائزين. وفي نظام الدورة سيتأهل اللاعب الذي يحقق جولتين من أصل ثلاث جولات

وبأكثريّة النقاط للفوز في حين يتوجب عليه في المباراة الختامية الفوز بثلاث من أصل خمس جولات أما عدد الكرات على الطاولة فهو 22 كرة بينها 15 حمراء و6 ملونة وواحدة بيضاء هي الأساس في التسديد نحو الكرات الأخرى.

هذا، ويتولى رئيس لجنة السنوكر في الاتحاد اللبناني للبياردو ونادي الغولف اللبناني غازي المعوشي إدارة الدورة بصفة الحكم الاتحادي للمباريات. وهنا آخر النتائج الفنية للمباريات: اليوم الأول: فاز شارلي إسطفان على حسين صفي الدين (2 - 1) وإبراهيم مبارك على أيمن

## جدول مباريات الدور الثاني

### لبطولة أوروبا في كرة القدم

مع انتهاء الدور الأول لبطولة أوروبا لكرة القدم المقامة في ألمانيا، ستنتقل مباريات الدور الثاني، دور خروج الخاسر، ابتداءً من يوم غد السبت. وهذا هو البرنامج:

- السبت 29 حزيران: الساعة الخامسة عصراً بتوقيت بيروت. سويسرا - إيطاليا. الساعة العاشرة مساءً. ألمانيا - الدنمارك.
- الأحد 30 منه: إنكلترا - سلوفاكيا، وإسبانيا - جورجيا.
- الإثنين 1 تموز: فرنسا - بلجيكا والبرتغال - سلوفينيا.
- الثلاثاء 2 منه: رومانيا - هولندا والنمسا - تركيا.

## بطولة محركات مائية «أكو بايك» في بحيرة بنشعي



نظّم الاتحاد اللبناني للمحركات المائية أولى سباقاته «أكو بايك» لسنة 2024 ضمن بطولته السنوية. وذلك بالتعاون مع لجنة بحيرة بنشعي. وتقدم الحضور رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرنا رئيس بلدية زغني الخير، رئيس لجنة بحيرة بنشعي طوني فرنجية والأعضاء، عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني للبيخوت الكومودور ربيع سالم. أقيمت السباقات في بحيرة بنشعي في جو من الحماسة والمنافسة المفيضة، وقد ترافقت مع عروض Flyboard التي قدمها البطل ريشار أرني وأذهلت الحاضرين. وفي النتائج النهائية للفتة المفتوحة وبعد جولتين متتاليتين، حلّ في المركز الأوّل ايلي كنعان أمام منصور الجميل وبوب ديب.

وفي فئة «ستوك»، وبعد جولتين متتاليتين، فاز جو غازاريان أمام مايك شكر وأنطوني ظريفة. أشرف على البطولة الأمين العام هادي نخول ونائب رئيس الاتحاد ادي نعمة وعضو الاتحاد آلان مطر وبمشاركة عضو الاتحاد الدولي أليدا نخول. وفي الختام تمّ تتويج الأبطال بالكؤوس والميداليات. وقدم نخول والكومودور سالم ميدالية تكريمية للمتسابقة علا زغيري وهي الوحيدة من فئة الإناث التي شاركت في فئة «ستوك» وتمكنت من منافسة المتسابقين وحلت في المركز الرابع.

## عرب آسيا يضمون مقعداً واحداً على الأقل في مونديال 2026

GROUP A	GROUP B
IR IRAN	KOREA REPUBLIC
QATAR	IRAQ
UZBEKISTAN	JORDAN
UAE	OMAN
KYRGYZ REPUBLIC	PALESTINE
DPR KOREA	KUWAIT

  

GROUP C
JAPAN
AUSTRALIA
SAUDI ARABIA
BAHRAIN
CHINA PR
INDONESIA

تأكد رسمياً تأهل منتخب عربي واحد على الأقل من آسيا إلى مونديال 2026 بعد سحب قرعة الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى العرس العالمي أمس الخميس، في كوالالمبور.

وحملت المجموعة الثانية نكهة عربية بمشاركة خمسة منتخبات عربية إلى جانب كوريا الجنوبية وبالتالي ضمان تأهل منتخب عربي إلى النهائيات لكون أول وثنائي كل مجموعة في المجموعات الثلاث سيتأهل إلى كأس العالم والمكسيك وكندا. وضمت المجموعة الثانية منتخبات كوريا الجنوبية، العراق، الأردن، عُمان، فلسطين

والكويت. أما المجموعة الأولى فإوقعت قطر بطلّة آسيا مطلع العام الحالي إلى جانب إيران، أوزبكستان، الإمارات، فيرجيزستان وكوريا الشمالية. وأسفرت القرعة عن مجموعة ثالثة نارية ضمت ثلاثة منتخبات من كبار القارة الصفراء هي اليابان وأستراليا والسعودية إلى جانب إندونيسيا، الصين والبحرين.

نظام التأهل وفق نظام التصفيات الآسيوية، فإن المرحلة الثالثة يجري فيها توزيع المنتخبات الـ 18 المتأهلة من الدور الثاني على ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة ستة منتخبات، تتواجه هذه المنتخبات فيما بينها ذهاباً وإياباً من أيلول 2024 وحتى حزيران 2025، حيث يضمن أول منتخبين التأهل مباشرة إلى مونديال 2026 الذي سيشهد مشاركة 48 منتخباً من مختلف قارات العالم عوضاً عن 32 للمرة الأولى منذ انطلاق المسابقة.

وحظيت القارة الآسيوية بزيادة حصتها في بلوغ المونديال الموسع، إذ خصصت لها ثمانية مقاعد مباشرة مع إمكانية ارتفاعها إلى تسعة مقاعد في ظل وجود مقعد في الملحق، ما يزيد فرص التأهل التاريخي للمرة الأولى لكثير من المنتخبات. وبعد نهاية المرحلة الثالثة (حيث تضمن ستة منتخبات تأهلها) تأتي تصفيات المرحلة الرابعة التي تضم ستة منتخبات، وهي التي احتلت المركزين الثالث والرابع في مجموعات الدور الثالث، حيث يجري تقسيمها إلى مجموعتين من ثلاثة منتخبات.

وتجري منافسات المجموعات من المرحلة الرابعة بين تشرين الأول وتشيرين الثاني 2025، حيث يتأهل صاحب المركز الأول في المجموعتين إلى كأس العالم مباشرة، بينما يتأهل صاحب المركز الثاني في كل مجموعة إلى مواجهة إقصائية واحدة، يبلغ الفائز منها تصفيات الملحق القاري.

## القادسية السعودي يضم الإسباني ناشو إلى صفوفه

أعلن نادي القادسية العائد حديثاً لدوري روشن السعودي لكرة القدم، عن تعاقد رسمي مع المدافع الإسباني المخضرم ناشو في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع ريال مدريد.

ونشر القادسية عبر حسابيه في منصة «إكس»، فيديو استعرض فيه أبرز لمحات صاحب الـ 34 عاماً بقميص ريال مدريد، منذ صعوده إلى الفريق الأول في العام 2012.

وأرفق الفريق السعودي الفيديو بعبارة: «انتهى الانتظار.. قائد الأبطال في القادسية.. ناشو قدساوي». ولم يكشف نادي القادسية عن التفاصيل المالية للصفقة، لكن الصحافة الإسبانية ذكرت أن المدافع الدولي المخضرم وقع عقداً لمدة موسمين وسيحصل على راتب قدره عشرة ملايين يورو في الموسم الواحد.

وكان ريال مدريد أعلن الثلاثاء الماضي في بيان، رحيل قائد دفاعه ناشو بعد أن أمضى 23 عاماً في كنف نادي العاصمة و12 موسماً مع الفريق الأول. يذكر أن ناشو يتواجد حالياً مع منتخب إسبانيا الذي يشارك في نهائيات كأس أمم أوروبا في ألمانيا.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



### خيارات بائسة

قيادة سيّد المقاومة، ومن خلفه محور المقاومة، نحن أسياة الحرب النفسية، لقد بدأ القصف النفسي على منطقة الوعي في أدمغة قيادات الكيان العفنة، وحقق هذا القصف إصابات مباشرة، تركت العدو يضرب أخماساً بأسداس، وبين خيارات محدودة أحلاها مرة، فإما أن يستمر في حربه الإجرامية في غزة، ويستمر مع ذلك في تكبد الخسائر من مقاتلي المقاومة الفلسطينية والجيئات المساندة، وخسائر وجودية على المستوى المعنوي لجنوده الجبناء، وعلى مستوى السردية المحطمة والمهشمة في شوارع وجامعات الغرب والشرق، بعد قرن من الخداع والدجل وقلب الحقائق...

فالسيناريو قد تنزل علينا من السماء، فإذا جاء وعد أولامنا بعننا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد، فحاسوا خلال الديار، وكان وعداً مفعولاً، والجوس خلال الديار، هو الجوس وسطها وفي خلالها طالبين لهذه الكينونة البشرية الشاذة لقتلها وإزالتها، أما العباد أولي البأس الشديد، فهم الرضوان والعباس وتلك الأساطير المقاتلة في فلسطين، لقد آتانا الوعد بالانتصار من الوعد الصادق، وأتاهم دجالهم وكذابهم بوعد آخر، هو الوعد الكاذب...

فقط تخيلوا معي أيها السادة، كيف يكون عليه وضعنا لو لم تكن هناك مقاومة، وكنا نأتمر بأمر أولياء أمورنا من هذه العائلات الحاكمة، في الممالك السبعة وغيرها من البلج والتمور ومستتبع قابع هناك في أقصى المغرب، موضوعين علينا مباشرة من بني صهيون، كيف سيكون عليه حالنا ونحن نقاد إلى المذبح واحداً تلو الآخر، من دون مقاومة ومن دون ممانعة، نتمتم بكلمات بلهاء، قبلت لي في يوم من الأيام من أحدهم في جريدة «الدستور» الأردنية، وأنا أحاول أن أعترض على نهج القيادة الهامشية، «حط راسك بين هالروس»...

سميح التايه

إنها حوارية ما قبل الفناء، فالعدو بين خيارَي الهزيمة الفورية أو الهزيمة المؤجلة، فتلك الفديوات والهدديات المدروسة بدقة تقول له باننا سنعيدكم إلى العصر الحجري، وليس هذا فحسب، ولكن أيضاً سنزيك الكيفية التي سنعيدكم بها إلى العصر الحجري...

لا أستبعد ومن خلال دراستي العميقة للشخص التي هي في موقع القيادة في هذا الكيان، ومن خلال الاستشراف الدقيق لتصرفات وممارسات وتصريحات هؤلاء المعنويين، لا أستبعد الخيار النووي، وفي هذه الحالة الغير مستبعدة في وجود هؤلاء، يجب أن يكون الرد المناسب على طائلة محور المقاومة، ثقتنا مطلقة في

### ثمرة الضلوع...

د. راغدة قربان

أجمل الوقت

في صباحه لا يموج،

يُعلق على شرفته،

ثمرة في عبء جناحها

كادت أن تتوح.

\*\*\*

عارية فوق بسمّة الأتحوان

تقاوم الجرح،

ريثما تلمم

أنغام البوق.

\*\*\*

هي ثمرة،

على كتف العود

إقتلعها النأي من ذراعها

فسالت قطراتها،

تغرّق المطر وتشكو للجدوع.

\*\*\*

في أسفل الليل خلف الدموع

فلاخ صيفه لا يجول.

يرفض ثمرة تبعثرها الحقول.

نعاسه زبد ما إن يبتعد

حتى يعود.

\*\*\*

ثقل هذا العمر،

بقايا،

مُرّ يطفو

والم ينزل في الضلوع.

## «هروب الأثرياء»... مشكلة جديدة تواجه اقتصاد الاحتلال بسبب العدوان على غزة

الأكبر لـ «إسرائيل»، قيّد دخول رجال الأعمال «الإسرائيليين» إلى أراضيها. ووفق التقرير، فإن المقابلات التي تتم مع «إسرائيليين» للحصول على تاشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، تظهر قيوداً وأسئلة حساسة حول انتسابهم إلى الجيش.

ويعني ذلك أن رجال الأعمال «الإسرائيليين» أمام مخاطر تأثر أعمالهم في السوق الأميركي، الذي يعدّ الحديقة الخلفية للاقتصاد «الإسرائيلي» بالنسبة إليهم. ونقلت الصحيفة عن رجال أعمال قولهم إن المقابلات التي تجريها مكاتب الهجرة والفتويات تظهر أن الأسئلة وكأنها صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية، وليس عن قنصلية.

تقول الصحيفة «يبدو أن السبب وراء ذلك هو الحرب في قطاع غزة، حيث يتمّ التحقيق مع بعض الإسرائيليين المتقدمين بطلبات للإقامة حول ما إذا كانوا قد خدموا في الجيش الإسرائيلي، وطبيعة خدمتهم السابقة».

وتضيف الصحيفة: «الولايات المتحدة تسأل الإسرائيليين المتقدمين للحصول على البطاقة الخضراء عما إذا كانوا قد ارتكبوا جرائم حرب».

وخلص التحقيق إلى أن «المتقدمين الإسرائيليين للحصول على الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة أصبحوا يخضعون حالياً لتحقيق معمق في ما يتعلق بخدمتهم في الجيش، بما في ذلك مهارات استخدام الأسلحة والمتفجرات».

أدخلت الحرب على قطاع غزة «إسرائيل» في أزمات اقتصادية غير تقليدية لم تتعرض لها حتى مع دخولها حرباً سابقة، فللمرة الأولى منذ عدة عقود يغادرها عدد أكبر من المهاجرين الأثرياء مقارنةً بالقادمين إليها، وفقاً لتقرير هجرة الثروات الخاصة.

وأظهر التقرير، الصادر الأسبوع الماضي، خروج «إسرائيل» من تصنيفات هجرة الثروات الخاصة لعام 2024 التي نشرتها شركة الاستشارات الاستثمارية «هينلي آند بتارتنر» المتخصصة في الإقامة والجنسية الدولية.

وبالعودة إلى تاريخ التقرير المستمر منذ قرابة 50 عاماً، احتلت «إسرائيل» المرتبة العاشرة بين أفضل الوجهات لمهاجري المليونيرات لعدة عقود، كمرتبة متوسطة.

ويعني ذلك أن العدوان على قطاع غزة دفع عدداً أقل من المستثمرين الأثرياء أبدو اهتماماً بالاستقرار في «إسرائيل»، لكن ما حصل أن شريحة واسعة من المستثمرين نقلوا رؤوس أموالهم إلى بلدان أخرى تعتبر أكثر أماناً.

وتعرّف شركة «هينلي» الشخص الثري بأنه شخص لديه أصول سائلة تزيد عن مليون دولار.

### التأشيرة الأميركية

ومن الأزمات التي واجهت «إسرائيل» بسبب حربها على قطاع غزة، بحسب تقرير أوردت تفاصيله صحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية، أن الولايات المتحدة، الحليف